

ملف المناصرة

عبد الوهاب أحمد محمد هاشم «بوب»

"Abdelwahab Ahmed Mohamed Hashem "Bob

خارج الاحتجاز السودان

عبد الوهاب أحمد محمد هاشم، المعروف بين أصدقائه وزملائه باسم «بوب»، يقود لجنة تنسيق العاملين في شمال كردفان، ويدافع عن موظفي القطاع العام في ظل الحرب الأهلية في السودان. اقتيد من مكتبه في سبتمبر/أيلول 2025، وأُفرج عنه دون تهمة في أواخر ديسمبر/كانون الأول 2025.

هيومينا.
أعدّته هيومينا لحقوق الإنسان والمشاركة المدنية · 8 نوفمبر/تشرين الثاني 2026
رقم الملف HM-SD-2026-005

01

القضية في دقيقة

عبد الوهاب أحمد محمد هاشم، المعروف بين أصدقائه وزملائه باسم «بوب»، يقود لجنة تنسيق العاملين في شمال كردفان، ويدافع عن موظفي القطاع العام في ظل الحرب الأهلية في السودان. اقتيد من مكتبه في سبتمبر/أيلول 2025، وأُفرج عنه دون تهمة في أواخر ديسمبر/كانون الأول 2025.

الحالة	**خارج الاحتجاز**
تاريخ القبض	**23 سبتمبر/أيلول 2025**
الدولة	**السودان**

نطالب السلطات بما يلي:

مطالبنا

01 إلغاء الحكم وإسقاط أي تهم ما زالت مسجلة ضد عبد الوهاب أحمد محمد هاشم «بوب» بسبب العمل السلمي في مجال حقوق الإنسان.

02 التأكيد علنًا أنه لا توجد أي قيود متبقية على السفر أو المال أو العمل تخص عبد الوهاب أحمد محمد هاشم «بوب» بسبب هذه القضية.

03 ضمان قدرة عبد الوهاب أحمد محمد هاشم «بوب» على استئناف هذا العمل دون مراقبة أو استدعاء أو انتقام.

04 تقديم إنصاف فعّال عن فترة الحرمان من الحرية السابقة.

آخر مستجدات القضية
امسحوا الرمز أو زوروا الصفحة:
https://humena.org/ar/defenders/abdelwahab-ahmed-mohamed-hashem-bob/

02

الانتهاكات الموثقة

	المعيار الدولي
الاحتجاز التعسفي	العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 9
الحرمان من الزيارة العائلية	قواعد الأمم المتحدة النموذجية الدنيا لمعاملة السجناء (قواعد نيلسون مانديلا)، القاعدة 58
الحرمان من الدفاع القانوني	العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 14(3)
الإخفاء القسري	الاتفاقية الدولية لحماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري، المادة 2 العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادتان 9 و16
الحبس الاحتياطي المطوّل	العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 9(3)

03

مسار القضية

23 سبتمبر/أيلول 2025

اعتقال

اعتقاله على أيدي استخبارات القوات المسلحة في الأبيض

اعتقل ضباط من جهاز المخابرات العامة التابع للقوات المسلحة السودانية بوب في مكتبه بالأبيض في شمال كردفان. ولم تُبلَّغ أسرته وزملاؤه.

13 أكتوبر/تشرين الأول 2025

الظهور في الاحتجاز

الكشف عن مكانه بعد نقله إلى السجن

بعد ثلاثة أسابيع من الإخفاء القسري، ظهرت معلومات تفيد بنقل بوب إلى سجن الأبيض المركزي.

14 أكتوبر/تشرين الأول 2025

مطالبة من جهات أخرى

نجله يصدر بيانًا علنيًا

أصدر نجل بوب بيانًا علنيًا أكّد فيه اعتقاله في 23 سبتمبر/أيلول وفترة الاحتجاز بمعزل عن العالم الخارجي التي تلته.

24 نوفمبر/تشرين الثاني 2025

مراسلة إلى الإجراءات الخاصة للأمم المتحدة

خبراء الأمم المتحدة يراسلون السودان بشأن احتجازه دون تهمة

راسل خبراء الأمم المتحدة السودان بشأن احتجازه دون تهمة.

ديسمبر/كانون الأول 2025

إفراج

الإفراج عنه دون توجيه تهمة

أُفرج عنه بعد نحو ثلاثة أشهر من الاحتجاز دون تهمة، وأفادت التقارير بتدهور صحته وبقائه تحت المراقبة.

04

القصة كاملة

الخلفية والعمل

عبد الوهاب أحمد محمد هاشم، المعروف على نطاق واسع باسم «بوب»، قيادي نقابي من شمال كردفان، وهي منطقة سودانية باتت إدارتها محل نزاع وتمزّقت بفعل النزاع بين القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع منذ أبريل/نيسان 2023. ويرأس لجنة تنسيق العاملين، وهي هيكل مستقل يمثّل موظفي القطاع العام تأسس بعد إلغاء قانون النقابات لسنة 2010. وتشكّلت اللجنة للدفاع عن حقوق العمال في مناخ كانت فيه الهياكل النقابية التقليدية قد فُكّكت أو جرى احتواؤها.

تركّزت مناصرة بوب على الحقوق العمالية والأجور العادلة والاستقلال السياسي للعمل النقابي. وفي سبتمبر/أيلول 2025، سجّل رسالة صوتية لمجموعة مهنية خاصة تناول فيها الوضع الذي تواجهه الحركة النقابية في شمال كردفان. وأكد شرعية لجنة تنسيق العاملين، ونبّه إلى عدم صرف رواتب العاملين في القطاع العام منذ ستة عشر شهرًا. وشدّد على وجوب احترام حقوق العمال وكرامتهم، وعلى ألا تُواجَه المطالبة بالأجور المتأخرة بالترهيب أو الانتقام السياسي. كما اعترض على تسليم الوالي رئاسة المجلس النقابي للقيادة القديمة المنتخبة عام 2015.

القبض والإخفاء القسري

في 23 سبتمبر/أيلول 2025، قبض ضباط من جهاز المخابرات العامة التابع للقوات المسلحة السودانية على بوب في مكتبه في الأبيض، عاصمة شمال كردفان. ولم تُبلغ السلطات أسرته أو زملاءه باحتجازه. وظل مكانه مجهولًا أكثر من ثلاثة أسابيع. ويندرج إخفاؤه ضمن نمط أوسع من الإخفاء القسري يستهدف القيادات النقابية والمدافعين عن حقوق الإنسان في أنحاء السودان منذ تصاعد النزاع المسلح.

في 13 أكتوبر/تشرين الأول 2025، ظهرت معلومات تفيد بنقل بوب إلى سجن الأبيض المركزي. وفي اليوم التالي، أصدر ابنه بيانًا علنيًا أكد فيه القبض عليه وفترة إخفائه القسري. وحتى ذلك الحين، كان بوب قد احتُجز بمعزل عن العالم الخارجي أكثر من ثلاثة أسابيع دون تهمة، ودون تواصل مع محامٍ، ودون زيارات عائلية.

ظروف الاحتجاز والوضع القانوني

استُجوب بوب مرتين على الأقل أثناء احتجازه، لكن لم تُوجَّه إليه أي تهم رسمية. وقد خالف احتجازه دون تهمة القانون السوداني والمعايير الدولية لحقوق الإنسان معًا. وأثار الطابع المطوّل لاحتجازه بمعزل عن العالم الخارجي مخاوف جدية على صحته وسلامته، ومن خطر تعرّضه لسوء المعاملة أو التعذيب أثناء الاحتجاز.

وأُفرج عنه دون توجيه تهمة في أواخر ديسمبر/كانون الأول 2025 بعد نحو ثلاثة أشهر من الاحتجاز. وأثناء احتجازه حُرم من ضمانات سلامة الإجراءات القانونية، ومنها الحق في إبلاغه بأي تهم، والحق في التمثيل القانوني، والحق في التواصل مع أسرته. وبدا احتجازه عقابيًا لا قضائيًا، ومرتبطًا مباشرة بتداول رسالته الصوتية عن حقوق العمال والرواتب المتأخرة.

السياق ونمط القمع

تندرج قضية بوب ضمن حملة قمع أوسع ضد القيادات النقابية في السودان. فمنذ اندلاع الحرب في أبريل/نيسان 2023، عُسكرت الإدارة في مناطق كثيرة وقُمع الفضاء المدني بصورة منهجية. وواجه النقابيون خصوصًا المضايقة والاحتجاز التعسفي والإخفاء القسري بسبب مناصرتهم السلمية. ويعكس القبض على بوب وآخرين عدم تسامح السلطات مع الأصوات المستقلة المطالبة بالمساءلة والعدالة الاقتصادية في زمن أزمة حادة.

وقد أوجدت عسكرة الإدارة في المناطق المتنازع عليها مثل شمال كردفان بيئة تعمل فيها قوات الأمن بإفلات من العقاب. ويُعامل العمال المطالبون بالأجور غير المدفوعة أو المدافعون عن استقلال الهياكل النقابية بصورة متزايدة بوصفهم تهديدات أمنية لا فاعلين اجتماعيين مشروعين. ويؤكد احتجاز بوب المخاطر التي يواجهها من يواصلون المناصرة من أجل الحقوق العمالية في ظل النزاع الحالي في السودان.

05

نموذج رسالة

الرسالة بالإنجليزية، وهي اللغة التي تعمل بها أغلب الجهات المرسلة إليها.

انسخوها وعدّلوها وأرسلوها من بريدكم الخاص.

Your Excellency,

I am writing about the case of Abdelwahab Ahmed Mohamed Hashem “Bob”, trade union leader; head of the Workers' Coordination Committee representing public sector employees in North Kordofan in Sudan, who has been released. I am writing to ask that the case be closed properly and that no further reprisal follows.

In brief: Abdelwahab Ahmed Mohamed Hashem, known to friends and colleagues as Bob, leads the Workers' Coordination Committee in North Kordofan, advocating for public employees amid Sudan's civil war. He was taken from his office in September 2025 and released without charge in late December 2025.

I respectfully urge your authorities to:
1. Drop any charges that remain on record against Abdelwahab Ahmed Mohamed Hashem “Bob” in connection with peaceful human rights work;
2. Confirm publicly that Abdelwahab Ahmed Mohamed Hashem “Bob” faces no residual travel, financial, or professional restriction arising from this case;
3. Guarantee that Abdelwahab Ahmed Mohamed Hashem “Bob” can resume that work without surveillance, summons, or further reprisal;
4. Provide effective remedy for the period of deprivation of liberty already served.

I will continue to follow this case until the record against Abdelwahab Ahmed Mohamed Hashem “Bob” is cleared and no reprisal remains.

Respectfully,

[Your name]
[Your city, country]
8 November 2026